

السلوك العدواني عند الطفل المهان-دراسة حالة Aggressive behavior in an insulted child -case study-

الباحث: محمد وزتني *

الإرسال:	2020/05/04	القبول:	2020/05/30	النشر:	2020/12/31
----------	------------	---------	------------	--------	------------

الملخص باللغة العربية:

دون أدنى شك في هذا الموضوع الذي يعتبر من الشغل الشاغل للفرقة التربوية المشكلة من معلم وتربوي وإداري بالمشاركة مع التلميذ الذي هو عنصر فعال في العملية التعليمية-التعلمية لهذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك التلميذ الذي يتعرض إلى الإهانة من طرف الآخرين مما ينتج عنه مخارج سلوكية في بعده العدواني. وحاولنا من خلال الدراسة الميدانية التطرق إلى شكل ونوع السلوك العدواني الصادر عن التلميذ المهان داخل الحجرة المدرسية، وذلك من خلال تطبيق بعض المقاييس النفسية لقياس السلوك العدواني لدى تلميذ كعينة في دراسة حالة. وبينت النتائج أن التلميذ المهان في الوسط المدرسي يصدر سلوك عدواني قد يتأثر ويؤثر، إما في الجانب التحصيلي أو عنف قد يكون ضرر على الآخرين..

الكلمات المفتاحية: الإهانة-التلميذ-سلوك عدواني-المدرسة-التعليمية-العدوان.

ملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract: Without any doubt in this matter, which is one of the primary concerns of the educational group formed by a teacher, educational and administrative, In partnership with the student, who is an effective component of the educational-learning process. That is why this study aimed to identify the behavior of the student who is subjected to insult by others, This results in

* - أستاذ محاضر "ب"، قسم علم النفس وعلوم التربية -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة مصطفى سطنبولي، معسكر، التخصص : علم النفس المدرسي، البريد الإلكتروني: [ouazanejs@yahoo.fr].
[Mohamed.ouazani@univ-macara.dz]

behavioral exits in its aggressive dimension. And we tried through the field study to address the form and type of aggressive behavior issued by the insulted student inside the school room, And that is by applying some psychological measures to measure the aggressive behavior of a student as a sample in a case study.

The results indicated that the insulted student in the school community issues aggressive behavior that may be affected and affected, either in the achievement aspect or violence that may be harmful to others

Keywords: Insult- The student- Aggressive behaviour- The school-Educational-Aggression.

مقدمة:

تعتبر الأسرة النواة الأساسية للمجتمع ومما لاشك فيه أن الطفل يكتسب سلوكيات كثيرة من الأسرة ثم المجتمع والبيئة التي يعيش فيها لذلك ركز الكثير من الباحثين على دراسة هذه الشريحة من المجتمع (أي الأطفال)، ومحاولة فهمها فهما دقيقا، بحيث يمارس الأطفال في المراحل العمرية المبكرة والمتوسطة بعض أنماط السلوك التي تبدو في بعض ملامحها على أنها دلائل اضطرابات. مثل (فرط النشاط الحركي، عدم الإنتباه، وعدم العناية بالذات والسلوكيات العدوانية) بحيث تعتبر هذه الأخيرة (السلوكيات العدوانية) من المظاهر النفسية السلوكية التي شغلت اهتمام المفكرين وعلماء النفس والاجتماع قديما وحديثا فهو من أنماط السلوك الأكثر شيوعا في حياة الأفراد والمجتمعات بحيث يعرف السلوك العدواني على أنه : "على أنه سلوك نشط" فعال تهدف العضوية من ورائه إلى سد حاجياتها الأساسية أو غرائزها وبهذا المعنى الواسع يشمل العدوان كل الفعاليات الإنسانية المتجهة نحو الخارج والمؤكدة للذات، والساعية وراء حاجات الذات الأساسية (مصطفى وآخرون، 2006، ص.202). ومن هذا فإن السلوك العدواني هو عبارة عن مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية بحيث يعتبر استجابة تعقب الإحباط والشعور بالغضب والاستياء والإهانة.

لذلك من الضروري مساعدة هذه الفئة من المجتمع والتكفل بها للتقليل من الإهانة والسلوكات العدوانية للتلاميذ وهذا من خلال تظافر جميع الفاعلين من أسرة ومجتمع والمدرسة والأخصائيين النفسانيين بدرجة كبيرة .

الإطار النظري للدراسة:

تمهيد:

تشكو الكثير من المؤسسات التعليمية من التلاميذ العدوانيين لما يقومون به من سلوكات داخل المدرسة وأثناء الصف الدراسي , وهذا قد يكون راجع للمعاملة التي تتلقاها هذه الفئة من طرف المعلمين من سب وشتم وتحقير والاستهزاء بهم وسخرية الزملاء منهم لأنه باتت المدرسة مكان لا حقوق فيه.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم السلوك العدواني ومظاهره ومدى التأثير السلبي للإهانات على الطفل واكتسابه السلوك العدواني.

1) إشكالية الدراسة:

أخذت ظاهرة العدوان مجالا واسعا للدراسات المختلفة منذ القدم، حيث تناولتها معظم العلوم الإنسانية والأنثروبولوجية ويرجع ذلك إلى أهمية الظاهرة ودورها في حياة المجتمعات، بحيث يعتبر العدوان استجابة عامة للإحباطات وفيه يعبر الطفل عن غضبه وهو من التصرفات الملاحظة في غرفة الصف.

وتعتبر هذه المشكلة السلوكية في المدارس من أخطر المشاكل التي تواجه أطراف العملية التربوية، فالشغب وإتلاف ممتلكات المدرسة والعنف الموجه نحو المعلمين، هذه هي الأمور التي تهدد العملية التربوية، ونشير هنا إلى التلاميذ الذين يقومون بسلوك عدواني أو سلوكات غير مرغوبة ويتسببون في حدوث مشاكل انضباطية في القسم، فلهذا يعتبر مفهوم العدوان ظاهرة معقدة له أسبابه ومن الصعب التنبؤ به.

وقد يستمر العدوان لديهم ويتفاقم خلال مراحل النمو اللاحقة لتصبح سمة بارزة في شخصياتهم، والأمر الذي يستدعي التدخل ومحاولة علاج هذه المشكلة لمساعدتهم على النمو والتكيف السليم مع انتقادات الآخرين ومقاومة الإحباط.

و نظرا لأهمية البالغة لموضوع دراستنا في الوسط التربوي وحجم المشكلة تأتي علينا طرح التساؤل الآتي : إلى أي مدى يمكن معرفة السلوك العدواني عند الطفل المهان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ ما معنى السلوك العدواني لهذه الفئة ؟ والتلميذ المهان عدواني ؟ وما هي آليات التشخيص و التكفل المبكر ؟

2) الدراسات السابقة:

- دراسة أحمد عبد الله الثنيان (2000) بعنوان "الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية"، و أجريت الدراسة بالثانويات التأهيلية بمحافظة اسوان عبر الخمس (05) المراكز، بجمهورية مصر العربية..هدفت إلى الكشف عن علاقة مصدر الضبط النفسي بالسلوك العدواني اشتملت العينة 1430 طالب وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

وجود علاقة بين ضبط الذات المنخفض والأفعال العدوانية أو الأفراد الذين يتمتعون بضبط ذاتي أو نفسي مرتفع يكونون أكثر قدرة على التحكم والسيطرة في سلوكهم (أبو مصطفى وآخرون، 2008، ص.359).

- دراسة عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولي : 2003 بعنوان السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة طلاب جامعة الكويت..هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات إنتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة، شملت عينة الدراسة على 900 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور.

زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلاب الجامعة من الجنسين (أبو مصطفى وآخرون، 2008، ص.360).

- دراسة د.فاثقة محمد بدر 2008 بعنوان "أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدواني" و أجريت الدراسة بالمدارس الحكومية في أحياء متفرقة بمدينة جدة السعودية.وهدف إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الرفض الوالدي بسلوكهن العدواني. وقد تكونت عينة الدراسة من 174 طفلة بالصفين الثالث والسادس الابتدائي بهاتين المدرستين، وكان منهن (81) تلميذة من المدرسة الخامسة والثلاثين ، و (93) تلميذة من المدرسة السابعة والسبعين ، وقد تراوحت أعمارهن بين (8) - (12) سنة. وكانت النتائج : وجود فروق في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية. وجود علاقة إرتباطية عالية بين إدراك تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي وانخفاض مستوى السلوك العدواني (مجيد، 2008، ص.86).

3) الهدف من الدراسة:

تهدف دراستنا حول موضوع السلوك العدواني عند الطفل (التلميذ) المهان إلى :

- جمع المعلومات عن الحالة من المحيط المدرسي والبيئي.
 - التعرف على نوع السلوك العدواني لدى الحالة ومساره التطوري.
 - كشف الأسباب التي أدت إلى السلوك العدواني عند الحالة.
 - مدى تأثير هذه المشكلة على الجانب النفسي للحالة.
 - الكشف عن أبرز الأعراض للحالة.
 - القيام بالتشخيص المبكر للحالة.
 - تقديم برنامج تكفلي للحالة.
- (4) المفاهيم الإجرائية:

أ - مفهوم السلوك العدواني

العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ويعبر عنها ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو أي شيء من هذا القبيل كما يوجه أحيانا إلى الذات، ويظهر في كل عدوان لفظي أو بدني (عبد الستار، 2012، ص.35).

أشكال السلوك العدواني

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية :

1 - العدوان الجسدي

ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف ومن الأمثلة على ذلك، الضرب، الدفع والركل، وشد الشعر والعض والتكسير... الخ، وهذه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة، (خولة، 2003، ص.186).

2 - العدوان اللفظي

ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد ... الخ. وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات والآخرين.

3 - العدوان الرمزي

ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى شخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير (خولة، 2008، ص.162).

بالإضافة إلى الأشكال السابقة يصنف البعض العدوان إلى أصناف أخرى مثل :
العدوان الاجتماعي مقابل العدوان الغير الاجتماعي أو العدوان المباشر مقابل العدوان
الغير مباشر. والعدوان الوسيطي مقابل العدوان المعادي (الزغلول، 2006، ص.168).
مظاهر السلوك العدواني

- 1 - يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر
من الخجل والخوف.
- 2 - تزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في
البيئة.
- 3 - الاعتداء على الأقران انتقاما باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- 4 - الاعتداء على ممتلكات الغير واحتفاظ بها أو إخفاءها لمدة من الزمن بغرض
الإزعاج.
- 5 - يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى
والإيذاء.
- 6 - عدم القدرة على قبول التصحيح.
- 7 - سرعة الغضب والانفعال والضجيج.
- 8 - توجيه الشتائم والألفاظ النابية.
- 9 - إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
- 10- عدم الانتظام في المؤسسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (عدنان، 2006، ص.29).

***- مفهوم الطفل المهان**

الامتحان هو تجربة مدرسية وشخصية عادية ولكنه في الوقت نفسه موضوع
بحث مهم بل بصورة واضحة وحقيقة اجتماعية للفصل الدراسي غير معروفة ومعقدة
(بيير، 2014، ص.51-52)..

وبصفة عامة التلميذ المهان هو التلميذ الذي يتم التقليل من شأنه واحتقاره
وعدم احترامه سواءً من قبل الأسرة والمعلمين والزملاء

***- سمات الطفل المهان:**

- الانتقاص الفردي من شأن التلميذ

يقوم المدرس بفصل التلميذ عن التلاميذ الآخرين بحيث يشعر بالوحدة، وهنا
يقوم التلميذ ورغم عنه بدور المهرج أو كبش فداء أو الصعلوك، وهذا الانقاص الفردي

للتلميذ يأخذ اشكالا متعددة ولكنها تهدف إلى الاستهزاء العلني بالتلميذ وإدخاله في خصام مع الجميع (بيير، 2014، ص.53).

- التلميذ البليد بوصفه مثالا للنموذج السيئ :

وهو التنديد بعدم كفاءة التلميذ المدرسية وترتبط بمظهر هندامه الغير متسق أو بتصرفاته الغير مقبولة ويحدث هذا كثير في حصص التربية البدنية (بيير، 2014، ص.54).

- الاستهزاء بالتلاميذ علنا :

هناك عدة أساليب منها ما يحدث في حصة الرياضيات ... مثل الوقوف أمام الصبورة بحيث يعتبر "علقة مدرسية" وأسلوب آخر يستخدم من المدرسين أثناء توزيع الكراسات التي كتب فيها التلاميذ واجباتهم فيبدأ بأعلى الدرجات وصولا إلى الأضعف وأحيانا يصاحب ذلك تقدير شفهي جيد جداً وصولا إلى سيئ جداً ويذكر الأخطاء في إجابات التلاميذ مما يجعله مصدرا للسخرية (بيير، 2014، ص.56).

الانتقاص الجماعي من شأن التلميذ

هنا يقوم المدرس بتصنيف التلاميذ طبقا لمستواهم الدراسي وهو المعيار الغالب في التقييم داخل المؤسسة المدرسية والذي يعتبر مفتاح أساليب الإهانات داخل الفصول (بيير، 2014، ص.59).

الجنة والنار داخل الفصل المدرسي

وهنا يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين التلاميذ اللامتمارين بجوار النافذة وهم تمثل مجموعة "جنة" أما التلاميذ الضعفاء يجلسون بجوار الحائط ويمثلون "النار" ويتغير مكان التلاميذ وفقا لنتائجهم المدرسية والتلميذ الذي ينقل إلى المجموعة الأضعف يقوم المدرس بالإعلان عنه وإقامة احتفالية لإهانة التلميذ (بيير، 2014، ص.59).

المقاربات النظرية للسلوك العدواني

1 - نظرية الغرائز

تؤكد هذه النظرية إن العدوان هو عبارة عن غريزة فطرية تولد مع الإنسان، وما السلوك العدواني إلا وسيلة لتفريغ الشحنات أو الطاقة البيولوجية الكامنة لدى الفرد ومن أبرز الفلاسفة الذين دافعوا عن هذا الاتجاه الفيلسوف توماس هوبس وكذلك عالم النفس كونراد لورنز ويرى فرويد في نظرية التحليل النفسي أن الإنسان

يولد ولديه دافعين غريزيين هما دافع الحياة والذي يتم التعبير عنه بالحب والجنس ودافع العدوان والذي يجد تنفيذا له من خلال الرغبة في التدمير والموت والتخريب. وإيذاء النفس والآخرين، ويرى فرويد أن مثل هذا الدافع يمكن تحويله وتوجيهه نحو أهداف بناءه من خلال تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث الهو والأنا والأنا الأعلى (الزغلول، 2006، ص.168).

2 - النظرية السلوكية

تنظر هذه النظرية إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلاً وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدف جديداً ومن هنا فالعدوان سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما (خولة، 2008، ص.165).

3 - النظرية الفيزيولوجية

يعتبر ممثلوا الاتجاه الفيزيولوجي أن السلوك العدواني يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ويرى فرق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التسترون (testosterone) حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني (خولة، 2003، ص.189).

4 - نظرية الإحباط

تؤكد هذه النظرية أن الإحباطات المتكررة تؤدي إلى توليد العدوان لدى الأفراد فعند فشل الأفراد في تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم ودوافعهم فإنه فشلهم هو قدرة يتبدى في أنماط من السلوك العدواني، تعد نظرية دولاو ميلر المعرفة بإسم الإحباط العدوان من أبرز النظريات التي دافعت عن وجهة النظر هذه حيث ترى أن الإنسان عندما يواجه عوائق تحول بينه وبين تحقيق الأهداف التي تسعى لها، يتشكل لديه الإحباط وكنتيجة لهذا الإحباط يتولد لديه السلوك العدواني كرد فعل معاكس (الزغلول، 2006، ص.169).

5 - نظرية التعلم الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه كنتائج لعمليات التفاعل الاجتماعي بحيث يكتسب الأفراد هذا السلوك من خلال التقليد والنمذجة. فالأطفال يلاحظون سلوكيات والديهم وإخوانهم وأخواتهم ومعلموهم ويعملون على تقليدها، كما

أنهم يتعلمون أنماط السلوك بما فيها العدوانية من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات (الزغلول، 2006، ص.170).

6 - نظرية التنفيس

تشير إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا عملية تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من باحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني (عبد الستار، 2012، ص.87).

*- الأسس العلمية للسلوك العدواني:

1 - العوامل الوراثية والصحية

تعد الوراثة أحد العوامل المسببة للعدوان بحيث تؤكد الدراسات التي أجريت على التوائم التي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم الغير متماثلة، كما أن شذوذ الصبغيات الوراثية قد يؤثر على ظهور السلوك العدواني بالإضافة إلى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي، كما أن بعض العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان لدى الأطفال، ففي بعض الحالات يسبب الألم الانزعاج من المرض حالة من التهيج عند الأطفال المرضى كما يسبب لهم حالة من الاحباط لعدم تمكنه من المشاركة في الأنشطة وكل هذه المشاعر يمكن أن تدفع بالطفل إلى التعبير عن إحباطاته عن طريق السلوك العدواني (وفيق صفوت، 1999، ص.58).

2 - العوامل البيئية

هي من بين أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني، حيث أن تغير بيئة الطفل قد يؤثر على ظهور مثل هذه السلوكات واستخدام الأساليب الخاطئة أثناء التعامل مع الطفل كالمغالاة واللوم ونقده نقدا عنيفا في الوقت الذي يحتاج إلى التقدير والتشجيع وكذلك عدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة أو بين أقرانه في المدرسة وقد يصدر السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط أو نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من توترات نفسية بصفة مستمرة ودائمة أو انفصال الوالدين أو إصابة أحدهما بالأمراض النفسية وفقرة الأسرة الاقتصادية (وفيق صفوت، 1999، ص.59).

3 - العوامل الشخصية

قد تحدث مشاكل سلوكية في سنة المدرسة حيث أن بعض الأطفال قد يعانون من سلوكيات إنفعالية، أو نقص انتباه، أو فرط النشاط، والتي قد تزج المحيطين به فهؤلاء الأطفال يحصلون على أقل تشجيع ودعم من الأبناء مقارنة بأقرانهم ومع ذلك فهم غالبا وعلى الأرجح يعاقبون على سلوكهم لذا يجب تطوير مهاراتهم الاجتماعية لأن العزل الاجتماعي يمكن أن يصبح مصدرا للإزعاج وسببا للسلوك العدواني (وفيق صفوت، 1999، ص.59).

*- الجانب التطبيقي:

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري لمشكلة الدراسة تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي تناولنا فيه وصف مكان الإتصال وتشخيص الحالة وكذا عرض النتائج المتحمل عليها في تشخيص الحالة وكذا عرض النتائج المتحصل عليها في تشخيص الحالة بناء على الاختبارات والمقاييس المطبقة التي تنفي أو تثبت صحة الفرضيات التي تم وضعها كأسباب لحدوث هذا المشكل.

1. عرض الحالة

1.1. الإتصال بالحالة

1.1.1 وصف مكان الاتصال بالحالة

تم إجراء التريص الميداني بالمدرسة الابتدائية المسماة "لالة فاطمة" الكائنة مقرها ب03 شارع شارف بلقاسم بلدية تغنيف -معسكر- تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 1762 متر مربع تحتوي على طابق أرضي يتكون من دورة مياه و 6 أقسام ومطعم مدرسي وطابق علوي يحتوي على 6 أقسام ومكتب المدير والإدارة ومخزن خاصا بالكتب المدرسية بحيث تستعمل جميع الحجرات، تضم المدرسة مجموعة التجهيزات الضرورية بنسب جيدة ويقوم بالإشراف عليها السيد المدير واثنان عشر معلما للغة العربية ومعلمتين إثنين للغة الفرنسية، يتمرس بهذه المدرسة أربعمئة وثلاثة وثلاثون تلميذا ومعدل التلاميذ في قسم ما بين (20-40) تلميذا تتبع المدرسة نظام الدوام العادي.

2.1.1. وصف أول اتصال بالحالة:

بعد حصولي على الموافقة الرسمية لأجواء التريص من قبل مدير المدرسة الذي قام بتوجيهي إلى الأقسام قمت بإجراء ملاحظة أولية طبيعية على مختلف السلوكات التي يقوم بها التلاميذ والإهانات التي توجه إليهم من قبل المعلمة وزملائهم في الطور الابتدائي.

وبعد إطلاعي على مجموعة من الدراسات التي ترتبط بمؤشرات الحالة التي قصدت دراستها والمرتبطة بأسباب السلوك العدواني وعليه وقع الاختيار على الحالة (د.ف). كان أول اتصال بالحالة يوم 14 فيفري 2019 في نفس القاعة التي يدرس فيها (في الطاولة الأخيرة) في قسم السنة الثانية.

عرفت الحالة عن نفسي وفسرت له سبب إختياري وتواجدي معه، فكانت تبدوا عليه علامات الخوف والخجل والقلق، لكن بعد حديثي معه شعر بالإرتياح وتقبلني وكان ذلك باديا من خلال إستجابته معي على الأسئلة التي طرحتها عليه.

3.1.1. وصف الحالة:

الحالة (د.ف) تلميذ يدرس في السنة الثانية إبتدائي من مواليد 27 أكتوبر 2011 يبلغ من العمر (08) سنوات، متوسط القامة نحيف الجسم ، وثيا به غير مرتبة ومتسخة أحيانا، كثير الكلام عليه علامات الإحباط خاصة إذا طلبت منه المعلمة حل التمرين على السبورة ولم يستطع ذلك. كما فقد أباه وهو في بطن أمه كما أنه الطفل الوحيد عند أمه.

يلعب في فترة الإستراحة مع تلاميذ أكبر منه ويقوم بضرب زملائه عندما يلعب معهم بحيث وصفوه بأنه عنيف جدا وأنهم لا يرغبون باللعب معه، كما توجد على وجهه علامات للضرب يقوم زملائه بالاستهزاء منه ويقومون بمناداته بألقاب أخرى مما يجعله يغضب ويقوم بشتمهم وضربهم.

4.1.1 وصف الهيئة العقلية: نتطرق فيه إلى ما يلي:

أ- السلوك العام:

الحالة (د.ف) ذو مظهر غير مقبول ولباس غير نظيم ومزتر ممزق يبدو عليه القلق وها من خلال أكل أضافره وحركة الرجلين ويكون في بعض الأحياء شارد الذهن أثناء الحصة. يقوم بضرب زملاءه أثناء حصة التربية البدنية.

لا يحضر أدواته المدرسية في بعض الأحيان، لا يقوم بالمشاركة أثناء الحصة الدراسية رغم أنه يعرف الإجابة وإذا رفع أصبعه لا تقوم المعلمة بإعطائه الكلمة للإجابة مما يجعله في حالة إحباط ويقوم بضرب الطاولة والكرسي أو يقوم بتمزيق كتابه.

ب- النشاط العقلي:

من خلال مجموعة المقابلات التي أجريتها مع الحالة (د.ف) والملاحظات التي سجلتها تبين أنه واع جدا إلا في بعض الأحيان يحدث له شروء في الذهن، يعبر عن أفكاره وطموحاته وما يقوم به بكل أريحية، لا يركز كثيرا أثناء الحصة الدراسية وهذا لكثرة حركته وكلامه مع زملائه وبالرغم من ذلك نتائجه الدراسية جيدة.

ج- المزاج والعاطفة:

عند المقابلة الأولى انتابه نوع من القلق والخوف لكنه عصبي دائما مع زملائه، ودائم الابتسامة معي، يشعر أحيانا بالنقص والإحباط خاصة إذا تكلمت معه عن أيه المتوفي، يشعر أحيانا بتأنيب الضمير لكثرة المشاكل التي يجلبها لأمه.

د- محتوى التفكير:

من خلال المقابلات التي أجريتها مع الحالة (د.ف) اتضح أنه عفوي في كلامه لديه طلاقة في التعبير يستعمل اللغة العامية: لا يجب التكلم كثيرا عن المستقبل ويعاني من نقص في تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس إضافة إلى أنه سريع الغضب والعدوان اتجه زملاءه خاصة إذا قاموا بالسخرية منه.

هـ- القدرة العقلية:

عندما سألت الحالة عن الزمان أحباب بشكل صحيح لكن عندما رجعت دفتره فلا حضت بأنه لا يدركها كثيرا كما أنه يعاني من خلل في التوجه المكاني.

كما أنه يعاني من شروء في الذهن أثناء شرح المعلمة وينسى كثيرا مثل أغراضه وعندما تطلب المعلمة منه إعادة ما كانت تقوله لا يستطيع ذلك.

وأیضا ينسى حل واجباته المدرسية أحيانا وتقوم المعلمة بضربه مما يجعله أحيانا يشعر بالغضب ويقوم بسلوكات عدوانية كشمها أو يضرب الطاولة. وأحيانا يشعر بالإهانة، كتابته رثيته أما قراءته فهي مسترسلة إلا في الكلمات الطويلة تكون صعبة، وهو كثير الفهم والاستيعاب للدروس فقد قالت المعلمة "لولا سلوكاته وعدم اهتمامه قليلا لكان معدله مرتفع جدا".

و- الحكم والاستبصار:

من خلال متابعي للحالة تبين لي بأنه غير واعي بمشكلته بقوله "أنا أدافع عن نفسي فقط" وهو غير قادر على التكيف مع وضعه بالرغم من إستيعابه للظروف التي ساهمت في ذلك وهذا بقوله "عندما يسخرمني زملائي أقوم بشتيمهم وضربهم". كما أنه لديه نقص في تقدير الذات وشعوره بأنه مهمل من طرف الأم والمعلمة كما أنه يتميز بالقلق الغضب.

بحيث يحتاج الحالة إلى اهتمام من طرف الأم بالدرجة الأولى ليشعر بالحب والحنان، وأنه غير مهمل من طرف عائلته.

*- أهم المؤشرات النفسية والاجتماعية للحالة:

على ضوء المقابلات التي أجريتها مع الحالة (د.ف) ومع أمه التي حضرت إلى المدرسة بعد عدة استدعاءات وهذا بسبب عملها وانشغالاتها، إضافة إلى المقابلة مع المعلمة واستنادا على بعض الأصدقاء تم الكشف على أهم المحطات الحياتية والمعطيات النفسية والاجتماعية والأسرية بحيث، تعيش الحالة عند جدته أم والدته وزوجها وخالته وأخواله من جدته.

فالألم للم تتلحق بمقاعد الدراسة أبدا (أمية) تشتغل في محل للأكل، هو الابن الوحيد لأنه كان العمل صعبا جدا بحيث توفي أباه وأمه حاملا في الشهر الثالث. وكان يغى عليه كثيرا، أما الولادة فكانت طبيعية. مع عدم استمرار الرضاعة لسنتين، كان ينمو بصورة عادية إلا أنه منذ صغره يقوم بضرب وشتيم من حوله وكان دائما الغضب، وبالرغم من الحالة الاجتماعية التي يعيشونها إلا أن الأم قالت بأنها توفر له كل متطلباته اليومية وأن مشكلة ابنها تكمن في المعاملة الأسرية لأفراد العائلة الآخرين من ضرب وشتيم واحتقار وسبهم لا يدخل البيت باكرا ويظل في الشارع حتى أنه يقوم بمجالسة منهم أكبر منه وهذا كله جاء على لسان الحالة بقوله "أنا منذ خلش لدار حتى نجي ماما من الخدمة".

أما المعلمة فقالت أنه كثير الحركة والكلام ويقوم باللعب بأدواته المدرسية، وأثناء الصف يقوم بضرب زملاءه ودفعهم وهذا ماقله زملائه.

2.2. السوابق الصحية والفردية والعائلية للحالة: بعد الإطلاع على الملف الصحي للحالة وبعض تقديرات الأم بأن الحالة (د.ف) كانت ولادته طبيعية ولم تعاني من أي أمراض مزمنة أثناء العمل ما عدا فقدان زوجها، وأن الفطام كان في سن مبكرة،

وحاليا لا يعاني الحالة من أي مرض مزمن، أما الأم فحاليا تعاني من ارتفاع ضغط الدم الذي أنهكها في صحتها أما أباه فقد توفي بمرض السرطان.

3.2 أهم مؤشرات تشخيص الحالة:

اعتمادا على المعلومات التي جمعتها عن الحالة (د.ف) من خلال المقابلات والملاحظات، فقد بدت عليه مجموعة من الأعراض السلوكية تتمثل في:

- الشعور بالنقص وعدم الثقة في النفس والتصرف بالعدوانية.
- الشعور بالإهانة من طرف المعلمة وزملاءه وحتى أسرته.
- الغيرة من زملاءه.
- فرط الحركة وكثرة الكلام.
- شتم زملاءه.
- إهمال إنجاز أعماله وواجباته المدرسية.
- سرعة الغضب والانفعال.
- إهمال الأم للحالة وخروجها للعمل.
- عدم الانتظام في القسم.
- استعمال ألفاظ بذيئة.
- عدم إحضار الأدوات المدرسية.

3. احتمالات التشخيص:

1.3 الافتراضات:

- يرجع السلوك العدواني بالاحباطات والإهانات المتكررة.
- قد يرجع إلى عملية تفرغ للانفعالات المكبوتة.
- سوء المعاملة الوالدية والمدرسين والرفاق وتقليد سلوكياتهم.
- يرجع السلوك العدواني إلى تعويض النقص.
- يكون راجع الزيادة هرمون التستسترون في الدم مما يزيد نسبة حدوث السلوك العدواني.

2.3 الأسس النظرية والعلمية لهذه الافتراضات:

من خلال مجموعة الملاحظات والمقابلات التي أجريتها مع الحالة.

(د.ف)، قمت بوضع مجموعة من الافتراضات التي أدت به إلى السلوك العدواني، وذلك بالاعتماد على أسس علمية ونظرية تفسر تلك الافتراضات، بحيث قمت بذكر هذه النظريات سابقا مستعينة بها في تقديم تفسير وتحليل لهذه الافتراضات.

1.4 المسار التطوري للاضطراب:

على ضوء المقابلات التي جمعتني مع الحالة (د.ف) والمعطيات التي جمعتها من محيطه العائلي والمدرسي تم ضبط أهم المحطات التي ساهمت في ظهور السلوك العدواني لديه. بحيث ظهر هذا السلوك منذ الطفولة في سن الثالثة من عمره بحيث كان يبكي كثيرا ويضرب وجهه وكان يقوم بتمزيق لعبه والأشياء التي يلعب بها ويقوم بضرب الأطفال. وهذا ما صرحت به الأم، وكان يخرج للعب مع جيرانهم لا يهدء دون أن يقوم بضربهم وعندما تسأله الأم، لماذا، "راهم يعايروني" لأنه لم تكن لديه الألعاب كغيره من الأطفال و عندما التحق بالمدرسة كان الأطفال يسخرون منه للبالسه الممزق والمتسخ في بعض الأحيان وأيضا لما تضربه المعلمة.

2.4. الوسائل المستعملة في تشخيص الاضطراب:

في إطار تشخيص الحالة استخدمنا مجموعة من الوسائل تمثلت في:

➤ الملاحظة العلمية:

من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة عن أسئلة البحث وإختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجب نحو سلوك فردي أو جماعي معين قصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك (العساف، 1995، ص.406).

كما يمكننا تقسيما من حيث دور الباحث إلى:

➤ الملاحظة بالمشاركة: أي مشاركة أفراد الدراسة يكفي سلوكهم والممارسة

المراد دراستها.

الملاحظة بغير المشاركة: يأخذ الباحث موقف أو مكان معين ويراقب أحداث الظاهرة دون أن يشارك أفرادها بالدور الذي يقومون به (عبيدات وآخرون، 1999، ص.74). اعتمدت على الملاحظة للحصول على المعلومات للتقرير وملاحظة السلوكات التي يقوم بها الحالة داخل القسم مع المعلمة ورفاقه وفي فترة الاستراحة في الساحة، مع الحالة العاطفية والانفعالية والنفسية له.

➤ المقابلة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي يتم بموجها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه وتعتمد على مقابلة الباحث لمن تجري معه المقابلة وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والاجابة عنها من قبل من بتجرس معه المقابلة (الدعليج، 2010، ص.102).

كما يرفها ماكوبي MACOPI بأنها: تفاعل لفظي يتم بين شخصين في مواقف موجبة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول أرائه معتقاداته (عبد الباسط، 1982، ص.31).

استعملت المقابلة لجمع المعلومات والبيانات ومناقشته ظروف الحالة والاستعانة بها من عملية التشخيص والعلاج.

➤ الإختبارات النفسية: هي وسيلة لفهم ودراسة الفرد دراسة موضوعية،

وتقييم نواحي قوته وضعفه، وتستخدم في مساعدة الفرد للكشف عن قدراته وامكانياته واستعداداته وميوله، وكذلك التعرف على مشكلاته والعمل على حلها وتحقيق أهدافه (علي خليل، 1968، ص.238).

اختبار رسم العائلة: يعد لويس كورمان LOUIS CARMAN من مؤسسي اختبار رسم العائلة بطريقة ممنهجة ومؤسسة حيث اعتباره إسقاطيا لدراسة الشخصية ويكون عن طريق تقديم ورقة بيضاء 27/21 وقلم رصاص وأقلام وتكون تعليمية كالآتي: إرسم عائلتك، أرسم عائلة تتخيلها، مع تدوين حركة الوجه، وتعابير وأي كلمات يستعملها (علاق، 2012، ص.74).

استعملته لقياس لقياس عواطفه وانفعالاته وصراعاته نحو، عائلته ونوعية العلاقة في وسط عائلته ومشاعره الحقيقية نحوهم.

- مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم المعايرة: يتكون مقياس أحمد عبد الكريم المعايرة من 23 فقرة تساعد في التعرف على التلاميذ الذين تظهر عليها أنماط السلوك العدواني التي تنطبق على التلميذ وذلك من خلال وضع المعلم علامة أمام عبارة (لا يحدث أبدا، يحدث أحيانا، يحدث دائما)

نظام التصحيح: بعد وضع المعلم لعلامة (x) عند جميع البنود نعطي الإجابة:

- لا يحدث أبدا: 00.

- يحدث أحيانا: 01.

- يحدد دائما: 02.

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - 46) درجة.

وتعتبر العلامة (18) فما فوق مستوى عال من العدوانية (العمامرة، 1991، ص.120).
مقياس تقدير لكوبر سميث : يتكون المقياس 58 بند تصف مشاعر الفرد وأدائه
ورود أفعاله وذلك من خلال إجابته على فقرات بوضع علامة على عبارة "تنطبق"، "لا
تنطبق".

يتميز المقياس بوضوح الاتجاه الموجب والسالب، كما يساعد على التأكد من
صدق استجابات المفحوص، ويتكون من عدة أبعاد تتمثل في:

- 1 - تقدير الذات العام.
- 2 - تقدير الذات الاجتماعي.
- 3 - تقدير الذات الأسري.
- 4 - تقدير الذات المدرسي / المهني.
- 5 - بعد الكذب.

- جدول يبين البنود الموجبة والسالبة لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات.

أبعاد الاختبار	البنود الموجبة	البنود السالبة
تقدير الذات العام	47-43-39-38-27-1-7-19	-30-25-24-18-15-13-10-12-3-4 57-56-55-51-48-35-34-31
تقدير الذات الاجتماعي	28-14-8-5	52-49-40-21
تقدير الذات الأسري	29-20-11-9	44-22-16-6
تقدير الذات المدرسي	42-37-33	54-46-23-17-2
بعد الكذب	58-53-50-45-41-36-32-26	

نظام التصحيح

بعد إجابة المفحوص عن جميع البنود نعطي الإجابة "تنطبق" درجة 2 وإجابة
"لا تنطبق"، درجة 1، هذا بالنسبة للبنود 19 الموجبة أما بالنسبة 31 السالبة فتعطي
للإجابتين "تنطبق" و"لا تنطبق" 1-2 على التوالي

4 - 3 - عرض نتائج التصحيح

من خلال الاختبارات التي تم تطبيقها على الحالة (د.ف) تم التوصل إلى النتائج

التالية:

1 - اختيار رسم العائلة: عندما طلب من الحالة رسم عائلته في المرة الأولى بدا مستغربا بعض الشيء في حين قدمت له الورقة بدأ بالرسم من اليمين إلى اليسار، وبدأ في الأولى برسم أمه وكان أحيانا يتسم وأحيانا غاضب يضغط على القلم وكأنه يفرغ الضغط والصراع الذي بداخله.

- الرسم مائل إلى الجهة اليمنى دلالة على الاكتئاب.

- لم يقم بتلوين نفسه دلالة على قلة اهتمامه بنفسه ونقص تقدير الذات.

- الضغط على القلم دال على العدوانية والصراعات الداخلية.

- رسم الأيدي مفتوحة دلالة على الحاجة إلى الأمن والحماية ونقص عاطفي.

2 - مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العميرة: ممن خلال تحليلنا النتائج الاختبار المطبق على الحالة (د، ف) اتضح بأنه لديه مستوى عال من العدوانية وذلك من خلال حصوله على 23 درجة في المقياس.

3 - مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث": من خلال تحليلنا للاختبار المطبق على الحالة (د، ف)، اتضح بأنه يعاني من نقص تقدير الذات الذي يعتبر أحد أسباب السلوك العدواني، ولاحظت هذا من خلال إجابات الحالة التي كانت ذات الاتجاه السالب أكثر من الاتجاه الموجب في بعض الأبعاد الخمسة

4 - 4 - التشخيص الفارقي:

يهدف التشخيص الفارقي إلى التعرف على الفروق الصغيرة والبسيطة التي تميز بين مرضين متشابهين، كان يوجد عرض واحد يميز هذا الاضطراب عن غيره.

1 - السلوك العدواني:

- لغة: ورد في منجد اللغة العربية لفظ العدوان ب : عدا عداا عدوانا يعني ابتغاء البشر أو الاعتداء أو البغي، وهي مشتقة من المفهوم اللاتيني agredir أي السير نحو، وهي الهجوم والبحث عن المعارك وتميل كذلك إلى السمة الأساسية التي من خلالها تجعل الحاجات الأساسية للفرد مؤمنة (حسين، 2000، ص.11).

- اصطلاحا: يعرفه أحمد بدوي (1997) السلوك العدواني على أنه: سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز فالسلوك الإعتدائي هو تعويض عن إحباط frustration الذي يشعر به الشخص المعتدي. (محمد، 2007، ص.10).

- كما هو أي أذى مقصود يلحقه الطفل بنفسه، أو بالآخرين سواء كان هذا الأذى بدنيا أو معنويا أو مباشر أو غير مباشر (عبد الستار، 2012، ص.340).

- مظاهر السلوك العدواني:

- يرى باترسون وآخرون أن مظاهر السلوك العدواني تتمثل:
- السب والاستهزاء: كأن يذكر الفرد الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية.
- التحقير: وهو إطلاق العبارات والشتائم التي تنتقص قيمة الطرف الآخر وتجعله موضعاً للسخرية والضحك.
- الاستفزاز بالحركات: كالركض في الغرفة أو الخبط على الأرض بقوة.
- السلبية الجسدية: كمواجهة شخص لآخر لإلحاق الأذى به.
- التدمير: وهو تدمير أشياء الآخرين وتخريبها.
- التزمت بالأراء وطلب الإذعان الفوري من شخص آخر دون مناقشة (خولة، 2003، ص.188).

-2- العنف:

- لغة: جاء في معجم لسان العرب أن العنف violence هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه وأُنف الشيء أخذه بشدة.
- يعرف العنف في معجم العلوم الاجتماعية بأنه: استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد (بدوي، 1987، ص.441).
- اصطلاحاً: العنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرر جسمياً أو التدخل في الحرية الشخصية (حسين، 2005، ص.60).
- العنف هو استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات والآلات وهي محاولة الإيذاء البدني الخطير (حسين، 2005، ص.76).

- مظاهر العنف:

- الحركات الاستشارية والاستحقارية.
- التخريب لممتلكات الغير.
- استخدام القوة لإكراه الخصم وقهره.
- التعدي على أملك الآخرين وأخذها بالقوة.
- الضرب والجرح والاعتداءات الجنسية.

- التخريب وإتلاف الأدوات.

- العنف الفردي، والذي تكون دوافعه عديدة: مثل حب التملك والسيطرة دافع المنافسة والشعور بالنقص، ويوجهه الفرد نحو شخص بعينه.
- العنف الجماعي ويكون موجه ضد الجماعة كلها، ضد الغرباء أو الدخلاء ضد الكبار وضد المستضعفين. (حويبي وآخرون، 2004، ص.35).

3 - الفرق بين العنف والعدوان:

هناك كثير من يخلط مفهومي العنف والعدوان ويوافق جل العلماء على وجود اختلاف نوعي وموضعي بين الاثنين، بحيث يمكن اعتبار العنف على أنه شكل من أشكال العدوان له طابع مادي، فهو الشكل التطرفي للعدوان الذي تضمن محاولة إحداث إصابة بدنية أو نفسية خطيرة، للآخرين، فهو سلوك تلقائي متكرر له طابع النزوة العدوانية فهو في نهاية المطاف للسلوك العدواني (خليل، 1996، ص.42).

5- برنامج التكفل النفسي المقترح:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على ظاهرة السلوك العدواني لدى التلميذ، وهنا يبرز دور الأساسي للأخصائي النفسي المدرسي بضرورة التشخيص والتدخل المبكر ونوعية وإرشاد المدير المعلمين، وكذلك دراسة وفهم التلاميذ ومساعدتهم على النجاح والتطور الأحسن في المجال المدرسي.

برنامج التكفل النفسي المقترح:

بالنسبة للأسرة:

متابعة الوالدين للأبناء وذلك من خلال مراقبة سلوكياتهم وتعديلها.
- الاهتمام بإشباع الحاجات الأساسية للأبناء لتفادي الغيرة بين زملائهم ووقوعهم في حالة إحباط.
- العمل على إتباع أساليب سليمة في تنشئة الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة.
- العمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتحسين الظروف السكنية للأسرة.
- تجنب النزاعات والخلافات العائلية أمام الطفل فهي تؤثر تأثيرا سلبيا على نفسيته.
- تعمل الأسرة من خلال تنشئة الاجتماعية على تجنب الطفل مواجهة المثيرات التي تؤدي إلى العدوان.
- مراقبة سلوك الأطفال وتوجيههم عند ظهور بوادر عدوانية.

- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية التي توجه سلوك الأطفال نحو التخلص من الميول العدوانية، والذي ينعكس على سلوكهم في الحياة.
- توجه أسرة الطفل ليجد مسلكا لتفريغ الشحنة العدوانية لديه حتى يحول ذلك دون تراكمها، ومثال ذلك الألعاب المختلفة للأطفال في إطار التوجيه والمراقبة.
بالنسبة للمدرسة:

- أن يقوم المعلمون بتقديم الصفات الشخصية الطيبة لد الأطفال والإشادة بها.
- ابتعاد المعلمين عن الواقع التي تثير السلوك العدواني لدى الأطفال.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ الذين يتميزون بالسلوك العدواني للتعبير عن مشاعرهم من خلال الأنشطة التربوية والرياضية.
- استخدام طرق إيجابية في التدريس.
- إدماج الأخصائيين النفسيين في المدارس للحد من الاضطرابات النفسية.
بالنسبة للأخصائي النفسي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتحقيق ذاته وذلك باستغلال قدراته وإمكاناته إيجابيا وتحقيق أهدافه وحل مشاكله.
- تكوين مفهوم إيجابي وخلق الثقة بالنفس لدى التلميذ.
- تقديم طرق أساليب. التعامل مع الزملاء.
- تشجيعه على تنمية ذاته وذلك من خلال الكلمات الإيجابية.
- اتصال الأخصائي النفسي بأولياء الأمور للمساهمة في وضع خطة مشتركة لمساعدة التلميذ للتخلص.
- دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العدواني لدى الطفل.
■ قائمة المراجع:

1. أبو مصطفى نظمي ونجاح السميوي (2008). علاقة الأحداث الضاغطة للسلوك العدواني. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد السادس عشر، العدد الأول.
2. الدعليج إبراهيم عبد العزيز (2010). مناهج وطرق البحث العلمي. ط1. عمان: دار ضياء للنشر والتوزيع.
3. زغلول عماد عبد الرحيم (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. ط1. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

4. العساف محمد صالح (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
5. العمارة أحمد عبد الكريم (1991). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة صفوف الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
6. بدوي أحمد زكي (1987). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان: مكتبة بيروت.
7. بيار مارل، ترجمة فوزية العشماوي (2014). التلميذ المهان المدرسة مكان لا حقوق فيه. ط1. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
8. حسين فايد (2000). العدوان والاكثئاب. ط1. مصر: مؤسسة حورس الدولية.
9. حسين فايد (2003). علم النفس المرضي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر ومؤسسة حورس الدولية.
10. حويتي وخياطي مصطفى (2004). العنف المدرسي (الأسباب والمظاهر دراسة ميدانية في ثانويات في الجزائر العاصمة). الجزائر: مرصد حقوق الطفل وفورام للنشر.
11. خليل قطب أبو قورة (1996). سلوكيات العدوان. القاهرة: شركة الأمل للطباعة والنشر.
12. خولة أحمد يحيى (2003). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط2. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
13. خولة أحمد يحيى (2008). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط4. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
14. عبد الباسط محمد حسين (1982). أصول البحث الاجتماعي. عمان: دار وائل للنشر.
15. عبد الستار جبار الضمد (2012). العدوانية عند الأطفال (مفهوم وعلاج). ط1. عمان، وسط البلد. دار البداية ناشرون وموزعون.
16. عبيدات محمد وآخرون (1999). منهجية البحث العلمية (القواعد والمراحل والتطبيقات). الأردن.
17. عدنان أحمد الفسفوف (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس: المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج.

18. عدنان أحمد الفسفوف (2006). أساليب تعبير السلوك العدواني. ط2: المكتبة الالكترونية لمكتبة الخليج.
19. علي خليل رستم (1968). الإرشاد النفسي. ط1. مصر: مكتبة الانجلومصرية.
20. علاء كريم (2012). محاولة تقنين في اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة الحقيقية والمتخيلة. رسالة دكتوراه في علم النفس العام، جامعة مستغانم، الجزائر.
21. محمد علي عمارة (2007). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني للمراهقين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
22. مجيد سوسن (2008). العنف والطفولة (دراسات نفسية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.